

# الأسعاف الخيرية

وكذلك لجمعية الأسعاف الخيرية

الأيام	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت
١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤
٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦
٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧
٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨
٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩
٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠
٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١
٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
١٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣
١١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤
١٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
١٣	١	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦
١٤	٢	١	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٦
١٥	٣	٢	١	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
١٦	٤	٣	٢	١	٣١	٣٠	٢٩
١٧	٥	٤	٣	٢	١	٣١	٣٠
١٨	٦	٥	٤	٣	٢	١	٣١
١٩	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٢٠	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢
٢١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
٢٢	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤
٢٣	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥
٢٤	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦
٢٥	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧
٢٦	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢٧	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩
٢٨	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠
٢٩	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٣٠	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢
٣١	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣
٣٢	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤
٣٣	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٣٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٥
٣٥	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٥
٣٦	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٥
٣٧	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٥
٣٨	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	١٥
٣٩	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	١٥
٤٠	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	١٥
٤١	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	١٥
٤٢	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	١٥
٤٣	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	١٥
٤٤	١	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	١٥
٤٥	٢	١	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	١٥
٤٦	٣	٢	١	٣١	٣٠	٢٩	١٥
٤٧	٤	٣	٢	١	٣١	٣٠	١٥
٤٨	٥	٤	٣	٢	١	٣١	١٥
٤٩	٦	٥	٤	٣	٢	١	٣١
٥٠	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٥١	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢
٥٢	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
٥٣	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤
٥٤	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥
٥٥	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦
٥٦	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧
٥٧	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٥٨	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩
٥٩	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	٩
٦٠	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	٩
٦١	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	٩
٦٢	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	٩
٦٣	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	٩
٦٤	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	٩
٦٥	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	٩
٦٦	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	٩
٦٧	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	٩
٦٨	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	٩
٦٩	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٩
٧٠	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٩
٧١	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٩
٧٢	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٩
٧٣	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٩
٧٤	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٩
٧٥	١	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٩
٧٦	٢	١	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٩
٧٧	٣	٢	١	٣١	٣٠	٢٩	٩
٧٨	٤	٣	٢	١	٣١	٣٠	٩
٧٩	٥	٤	٣	٢	١	٣١	٩
٨٠	٦	٥	٤	٣	٢	١	٣١
٨١	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٨٢	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢
٨٣	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
٨٤	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤
٨٥	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥
٨٦	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦
٨٧	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧
٨٨	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٨٩	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٨
٩٠	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	٨
٩١	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	٨
٩٢	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	٨
٩٣	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	٨
٩٤	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	٨
٩٥	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	٨
٩٦	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	٨
٩٧	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	٨
٩٨	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	٨
٩٩	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	٨
١٠٠	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٨

أقوال مختارة

الأسراع إلى الخير

قال الشاعر العربي :

ليس في كل ساعة وأوان

تهبها صنائع الاحسان

فإذا أمكنتك يوماً فبادر

وأغنم ما أتى من الامكان

## جمعية الاسعاف الخيرية

عائسة رجائها

تجدونا المناسبة الماثلة ، مناسبة كلمة الرجاء التي اذاعتها جمعية الاسعاف الخيرية الوطنية ، ونشرناها في العدد الماضي — لأن نتحدث الى القراء حديثاً ملؤه الاخلاص ، عن هذا المشروع الوطني ، الذي جمع في آن واحد بين طرفي العمل والعلم ، وآتى ثماره في كلتا الناحيتين موفورة للوطن .

وهذا المشروع للتحدث عنه هو مشروع جمعية الاسعاف الوطني الخيري .

والجمعية في كلمتها المنشورة انما تهيب بالمشاركين فيها ، المساهمين في تشجيعها وتعضيدها ، لكي يتفضل الذين لم يتمكنوا من تسديد اشتراكاتهم لعام ٣٥٨ أو للاعوام السابقة ، بتسديد تلك الاشتراكات ، كما تهيب بالمواطنين الى المساهمة في النهوض باعمال البر ، التي بذلت الجمعية في شأنها جهودها تأميناك لسلامة الجميع .

وليس اضطلاع هذه الجمعية باعباء الاسعاف الوطني في ناحيته الصحية والثقافية بالامر السهل ، ومن المعلوم الثابت ان المشاريع الخيرية عامة والانسانية خاصة لا تنمو وتثمر وتتقدم الا على اركان قوية ثابتة من الموارد المالية الوفيرة التي تسد حاجتها ، وتقوم بكفالاتها ، وتساعد في اجراء كل ما تراه من مهام الاعمال التي تؤدي الى النهوض المنشود .

وقد بذلت الجمعية جهوداً موفقة في سبيل اداء مهمتها الانسانية في هذه البلاد ، وكانت دائماً على قدم الاستعداد للنهوض بالمهمة الاسعافية في تحفرو نشاط . فكل سياراتها الحديثة الكاملة المعدات والادوات الاسعافية ناطقة بما تقوم به هذه الجمعية من خدمة انسانية في سبيل الاسعاف الخيري ، وهي في استعداد فريقتها المشاهد في كل حين لاسعاف المصابين ، سواء أ كانوا من ابناء الوطن ام من المسلمين الوافدين الى هذه البلاد المقدسة في مواسم الحج وغيرها ، انما تمثل روح الانسانية في اجل معانيها وأكملها ، وان فيما تنشره الجمعية بين الفينة والفينة من تقاريرها الحاوية لاعداد المسعفين هنا وهناك

لديلا ملموسا على حيويتها ، وان في مرا كرها الاسعافية القائمة طيلة ايام الموسم كمنار مبهجة تبعث السرور والاطمئنان الى نفوس القادمين من حجاج بيت الله الحرام على طول الطريق من جدة الى مكة في فترات — فخير مثال على قائمتها للعموم ، ثم هذه دارها تقوم في وسط العاصمة بجانب المسجد الحرام حافلة بالاسعافات ، علاوة على ما يلقي من منبرها من اسعافات اخرى قيمة ، نغني بها المحاضرات الدينية والصحية والثقافية ، مما يقوم الافكار .

جمعية هذا شأنها ، وهذه اعمالها جديرة بالاعانة وبالعطف والتغذية والتشجيع من كل النواحي ، وخصوصاً من ناحية المال ، التي هي عصب الاعمال على ما جاء في المثل الحكيم . والشعب بمواثباته اذ قد ساعدته الجمة على هذه الجمعية التي هي منه وله ، انما يثبت بهذا الصنيع كفاءته وتطوره الحميد .

والجمعية اذ ترسل رجاءها الى الأمة على صفحات الصحافة فانما ذلك لتحرك العواطف النبيلة ، والشواعر الحساسة ، لتستجيب لذلك الرجاء الانساني .

وفي استجابتها له خير جسيم ، وتدعيم لسكان نهضة هذه الجمعية الخيرية ، فخير بالامة اذن ان تستجيب لهذا الرجاء اداء لواجبها من ناحيتها ايضا وفي ذلك فائدة وطنية اخرى نبيلة هي حفرة الجمعية الى القيام بخطوات جديدة في ميادين الاسعاف الواسعة .

\*\*\*

وبعد فهذا واجب الأمة نحو هذا المشروع الوطني الخيري دعوناهم الى القيام به ، ليكون في ذلك مثل من امثلة التضافر والتعاون . اما الحكومة وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايد الله فقذ قامت من جانبها بكل الوان التعاضد والتشجيع لهذه الجمعية ، مما سجلته في تقريرها السنوي الاخير الذي نشر قريباً . واخيراً فاننا نأمل ان تفتتح الجمعية فروعاً لها في المملكة تعيناً لمهمة الاسعاف . فالجمعية من الشعب والى الشعب والتعاون بين ابناء الشعب الواحد خير كفيل بالوصول الى قم النجاح .

## أبناء آخر ساعة

برلين — احتلت القوات الإيطالية موبالي .

برلين — وردتباء من اشبيلية ان جبل طارق قد عصف امس اربع مرات واصيب عدد كبير من الأشخاص في الضاحية من جراء المدافع .

برلين — نشرت الآن القيادة الإيطالية العليا البلاغ الرسمي الذي عرف فيه ما حصل من نتائج المعارك البحرية في البحر المتوسط . وهي ان العدو قد خسر اثنتي عشرة طائرة واصيبت اربعتان واربع طرادات بريطانية باضرار جسيمة . وان الطائرات الإيطالية المربطة في سبيلها هاجمت الوحدات الحربية الانكليزية التي كانت راجعة الى قواعد الانكليزية وعصفتها واصيب بعضها باضرار فادحة بدليل ان هذا البعض كان يسير ويتهاذى في سيرة حالما ان البعض الآخر يسير بسرعة وثبت ان البارجة هد قد اصيبت باربع قنابل واصيبت البارجة ارك رويل والبارجة ايكون حاملة الطائرات وحصل فيها ضرر كبير .

برلين — يقول نيا واردمن الرباط ان قائد القوات الفرنسية العام في افريقية الشمالية امر بتسريح القوات الفرنسية تسريحاً جزئياً في تونس والجزائر وهران والمغرب الأقصى . وبالنظر لعدم وجود

برلين — وردتباء من جبل طارق ان الوحدات الحربية التي اشتركت في المعركة البحرية قرب جزر الباليار قد اصيبت فيها البوارج الانكليزية وقد شاهد عاملان هذه البوارج وكانت البارجة هذه ماثلة من شدة الاصابات التي اصيبت بها .

بغداد — ورد من مالطة ان الطائرة البريطانية التي أسقطت طائرة إيطالية قد اسقطت هي أيضا

بغداد — ورد من لندن انه حلقت طائرات المانية صباح اليوم فوق الجنوب الشرق من انكلترا

بغداد — ورد من طوكيو انه سئل احد الموظفين اليابانيين حول محاولة بريطانيا عقد الصلح بين اليابان والصين فقال اننا لانعلم عن ذلك وان اليابان منصرفة الى مفاوضة الحكومة الوطنية الصينية لتنظيم الحركات بين الحكومتين ومنصرفة الى مواصلة الحرب ضد تشانج كاي شيك

بغداد — اعلن رسمياً وجوب اخلاء جبل طارق من السكان ويمكن للمستخدمين البقاء في

جبل طارق .

بغداد — تفيد وكالة الاخبار اليابانية ان اليابان اوقفت باخرة بريطانية

بغداد — علم مراسل روتر بان الحكومة الفرنسية طلبت تعويضات عن الاضرار التي احدثتها الحكومة البريطانية بسفنها في وهران . وتتضمن ايضا اشاعات عن العلاقات السياسية بين البلدين والمفهوم ان الموقف السياسي بين البلدين لا يزال غامضاً والمفهوم انه سيغادر موظفو السفارة الفرنسية انكلترا في ايام القادمة

بغداد — جاء في بلاغ القيادة الألمانية العليا أنه بالنظر لرداءة الأحوال الجوية فان حركة اغارة الطائرات الألمانية على بريطانيا امس كانت محدودة .

روما — ادت حركة الجيش الإيطالي الى احتلال مواقع سيكلا وتريكا وواليزا . وان التتوء الواقع بين الصومال والسينيا قد أزيل وقصرت الجبهة . ويمكن القيام من هذه المواقع بهجمات على بريطانيا .

روما — ان الحسائر التي أصابت بريطانيا بالقرب من جزر الباليار معلومة في جبل طارق . وبرغم دفع الجمهور الى الزاء اثناء نزول القتلى ظروهم ١٢٨ قتيلا وجرحى كثيرين . وعلم أيضا أن بريطانيا ضربت ايضا بالامس . وقد ضربت استحكامات جبل طارق ٤ مرات يوم الاثنين .

البقية على الصفحة الخامسة



# خلاصة الأنباء البرقية من جميع المصادر الدولية

ومن وراء جيشنا النظامي يوجد أكثر من مليون شخص من المتطوعين المحليين الذين يطلق عليهم لقب حراس الوطن .

فمنذ ما تبين ساعة القتال لن يرى العدو من بريطانيا أناسا يستسلمون له كما شاهد في البلدان الأخرى - كلا - كلا - فستدافع دفاع المستعيت عن كل شارع من شوارع مدننا وعن كل منزل من منازلنا وعن كل بقعة من أراضيها - وأنه لخير لنا أن نرى مدينة لندن عاصمتنا الحيوية تصبح كومة من التراب من أن نراها في قبضة العدو .

روما في ٨ منه - اعترف السبوت مارييتي بصحة الوثائق التي جاءت في الكتاب الأبيض الألماني وبصحة ما يخص تركيا إلا أنه حاول كيف يبحث له عن ملجأ عند ما قال ( أن ترجمة هذه الوثائق في برلين لم تكن صحيحة ) فردت الوكالة الألمانية الإخبار على بصير بحجته هذه قائلة أن النسخ الأصلية لهذه الوثائق موجودة في برلين وقد خصها جريد الصحفيون الأجانب الذين حصل كل واحد منهم على نسخة من الأصل .

روما في ٨ منه من الأنباء الواردة من بخارست أن رئيس أركان حرب الجيش نشر خبراً مفاده الشروع في رفع تمثية الجيش الروماني وأن أفراسا من الجيش سيمودون لحياهم الدينية ويعتبر أن لهذا تسريح غاية بيد لأنه يتبع اتفاق مونيخ بمدة وجيزة جداً .

ويعتقد في الأندية الدبلوماسية الرومانية أن رفع هذه التمثلة جاء دليلاً قاطعاً على امتناع حكومة رومانيا بأن المثل الأرضية المتبقية بها مع جارائها ستحل بمبارق سلمية .

روما في ٨ منه - تؤكد الصحف الإنجليزية الخبر القائل بأن رئيس وزراء بلجيكا القارين في إنجلترا كما قولوا باستقبال حار في لندن أصبحوا الآن تحت مطاردة هولنديج أوفيس غير أنهم أرادوا البقاء في فرنسا ويصرح اليوم أن الحكومة البريطانية قررت عدم الاعتراف بهذه الوزارة إلا إذا انتقلوا إلى لندن .

روما في ٨ منه - علم أن أزمة وزارية حلت في كندا بعد قرار رئيس مجلس الوزراء دعوة اثنين من المحافظين للاشتراك في وزارته التي كانت مؤلفة من الأحرار فقط كما هو معلوم .

وظهرت هذه الأزمة على أثر انقسام في الرأي العام وخاصة بين العنصر الإنجليزي والسكان الفرنسيين خصوصاً بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وبريطانيا .

ويعتبر الفرنسيون عنصرًا محارباً قوياً في كندا معادياً للإنجليز في القيادة البريطانية حيث يفكر البريطانيون في الانتقال إلى كندا إذا ما دعت الضرورة .

روما في ٨ منه - أعلنت شركة الأخبار الإيطالية وثائق سرية أخرى وجدت لدى القيادة الفرنسية ويتضح منها أنه كانت تتفقا عليه بين فرنسا وإنجلترا إشعال نار الحرب في شبه الجزيرة الاسكندنافية في شهر أبريل .

ويؤخذ من هذه الوثائق أيضاً أنه كان هناك خلاف بين لندن وباريس بخصوص معركة فلاندر كما سبق أن نوهنا به .

روما في ٩ منه - علقت الصحف الألمانية على دستور فرنسا الجديد قائلة أن في نية فرنسا تغيير شعورها نحو دولتي المحور .

ومن الأنباء الواردة من طوكيو نقلاً عن هاموي أن وفد اليابان في الهند الصينية الفرنسية يتحدث مع الحاكم العام لهند الصينية الفرنسية .

وأذيع بعد ذلك فوراً أن الحاكم العام وعد القوات اليابانية بالتعاون معها في تسوية حالة الصين برلين في ١٠ منه - جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الألمانية العليا ما يلي :

هاجت قوات جوية استطلاعية بواخر العدو في القناة الأنكليزية فاغرقت ثلاث بواخر تجارية مجموع حمولتها ١٧ ألف طن مسجل وقد أصيبت مدمرة واحدة وطراد واحد وأربع بواخر أخرى تجارية بأضرار جسيمة من القنابل الألمانية التي أحدثت حرائق وانفجارات عديدة فيها .

وقد وقعت اشتباكات جوية بين الطائرات المطاردة الألمانية والأنكليزية اسقطت خلالها أربع طائرات مطاردة بريطانية وطائرتان ألمانيتان .

وهاجت الطائرات الألمانية ليلة أمس مؤسسات الموانئ ومصانع الأسلحة وقد أحدثت القنابل الألمانية انفجارات عديدة ولا سيما في ديفرشار .

وقد ألقت الطائرات البريطانية قنابلها على شمال ألمانيا وأما الخسائر الناتجة فلا تستحق الذكر واسقطت طائرتان بريطانيتان بفعل المدافع المطاردة للطائرات واسقطت طائرة أخرى بفعل الطائرات المطاردة .

لندن في ٨ منه - أصدرت وزارة الطعام البريطانية بلاغاً جاء فيه : إن مكتب وزارة الطعام بالاتفاق مع مكتب المستعمرات الهولندية قد اشترت ٤٠ مليون رطل من الشاي .

لندن - تشير بعض الأندية والحافل إلى سياسة بريطانيا في الشرق الأقصى وتوجه انتقاداتها في الغالب إلى المفاوضات الدائرة بينها وبين اليابان وهي المفاوضات التي تضمن حلاً عاماً لمشكلة موروما كسالة من المسائل العديدة التي هي موضع المناقشة - ولهذا صرحت الأندية الرسمية في لندن بأن اقتراح اغلاق موروما إنما الغرض منه اغلاقه لمدة محدودة قدرها ثلاثة أشهر فقط يرجي في أثناءها البحث في أمر حل عام وأنه بعد انتهاء هذه المدة لبريطانيا أن تستأنف حريتها في العمل .

لندن في ٨ منه - أعلنت الأندية الدبلوماسية في واشنطن أنها قد تلقت رداً مرضياً من جميع شعوب الاتحاد الأمريكي بخصوص الاقتراح الذي قدمته حكومة كندا وبموجبه تشترك الجمهوريات الأمريكية الواحدة والعشرون في فرض حمايتها المشتركة لامتلاكات التابعة للبلاد الأوربية التي غزتها ألمانيا - تلك الامتلاكات الواقعة في نصف الكرة الغربي .

وقد أعلن أن وزير خارجية الولايات المتحدة سيرأس شخصياً الوفد الذي سيحضر إلى هافانا ليجتمع المؤتمر المزمع عقده في يوم السبت القادم ومن المحتمل أن يبحث المجلس في تفاصيل فرض الحماية المذكورة .

لندن في ٨ منه - خطب الميستر تشيرشل فقال : لقد وقعت سلسلة من الحوادث في خلال الأسابيع الماضية .

فإنه علاوة على دائرة الحصار الضيقة التي أمكننا أن نضع فيها الاسطول الألماني وعلاوة على الهزائم التي منى بها الاسطول الإيطالي مما أدى إلى ضياع قطع من أعز وحداته البحرية - علاوة على هذا وذلك نند شلانا حركة السفن الرئيسية للاسطول الفرنسي وجعلناها مغولة اليد طيلة مدة الحرب . فبذو السفن بحكم شروط الهدنة التي تم التوقيع عليها بأحدى قطارات السكة الحديدية بمدينة كمين كادت تقع غنيمة بأيدي ألمانيا ولو تم لألمانيا ذلك لكان من ورائه خطر جسيم يهدد سلامة كل من بريطانيا العظمى والولايات المتحدة لهذا لم يكن مناص من العمل وأن نعمل ما فعلناه وباتصبي ما يمكن من السرعة وقد تم لنا ما أردناه على أحسن وجه - فإذا كانت البارجة جان دارك لا تزال راسية بأحدى الموانئ المراكشية كما توجد طائفة من السفن الحربية الفرنسية الأخرى في ميناء طولون وفي موانئ فرنسية أخرى منتشرة في أنحاء العالم فليس في قدرتها أن تحد من سيادتنا التامة على البحار - وما دامت هذه السفن قابعة في موانئها دون أن تحاول الوقوع في يد العدو فلن تمتد إليها أيدينا بأي حال من الأحوال .

ولقد أدى هذا العمل إلى جعل صلتنا بفرنسا تصل إلى خاتمتها النهائية . فلنتأمل الآن ملياً ولننظر بعين الحقيقة إلى تلك الحال .

اننا في انتظار ذلك اليوم الذي يهدد به العدو بهجوم عنيف . ومن المحتمل أن يمين هذا اليوم غداً أو قد يمين بعد اسبوع أو قد لا يمين أبداً ولكننا علينا أن نوطد أنفسنا للقائه . هم طال أو قصر دون أن تهتز منه أعصابنا أو يخلت توازننا أو يستولى علينا شيء من الخوف والذعر .

ونحن نعلم أن أعمال ألمانيا هي نتيجة خطأ محكمة مدبرة منذ زمن طويل .

فلم يكن تفكك الجيش الفرنسي الا نتيجة لتلك الخطة ولم يكن احتلال الدنيارك الأوليها وكذلك كان الحال في هولندا وبلجيكا وفرنسا والآن قد حل الدور علينا وقد أعدنا الألمان بالطبع خطة واسعة النطاق محكمة الأطراف لتدميرنا والقضاء علينا ولكننا على أتم استعداد للترحيب بكل مايقومون به ولنا مزيدون نكون العدو الوحيد الذي يحاربهم لأن ولا بد أن يكون هتلر قد قنع وعدل في برنامجه الذي أعده لنا كثيراً بسبب ما جددناه من قوانا ومناعة خططنا في المدة الأخيرة .

لقد كان قسم عظيم من جيوشنا البرية وسلاحنا الجوي داخل الأراضي الفرنسية لأن جهودنا الرئيسية في السابق كانت تقضى بحفظ أقصى قسم من جيوشنا في فرنسا لجميع جيوشنا النظامية كانت في فرنسا كما كان بها أيضاً معظم ذخائرها وقسم عظيم من سلاحنا الجوي للعمل هناك أما الآن فقد أصبح كل هذا في بلادنا فلم يسبق قبل الآن لافى الحرب الماضية ولا في الحرب الحالية أن وجد لدينا جيش داخل الجزيرة البريطانية كمثل هذا الجيش المائل العظيم الذي يوجد بها الآن .

ف لدينا مليون ونصف مليون من الجيش النظامي على أتم استعداد لمجابهة كل طارئ . في هذه الليلة ولم يمر اسبوع واحد من شهر يونيو أو شهر يوليو دون تأسيس فرق جديدة للدفاع ووراء هذا الجيش النظامي العظيم جيش عمره من المتطوعين لحل السلاح ومكافحة جماعة الباراشوت والقضاء على الجواسيس ولو أنني لا أعتمد بأنه يوجد جواسيس كثيرون في بلادنا .



لندن في ١٠ منه — استقال جميع أعضاء وزارة المارشال بيتان بفرنسا لفسحوا المجال لأعضاء الوزارة الجديدة المكونة من ١٢ وزيراً ومن بين أعضاء الوزارة الجديدة بعض الوزراء السابقين فالسيو لافال نائب رئيس الوزارة الجديدة كما أن الجنرال فيجون وزير للدفاع وكذلك السيوكوف وزير للخارجية. وللمارشال بيتان بموجب الدستور الجديد أوسع نطاق من السلطة لجميع الأعمال الدولية والعمل الوحيد الذي لا يمكن للمارشال أن يقوم به إلا بموافقة السلطة التشريعية هو اعلان الحرب.

لندن في ١٠ منه — اعلن في الدنمارك أنه قد قطعت المواصلات بين المانيا وولايات البلقان الثلاثة المحالفة لروسيا كما قطعت ايضا المواصلات التليفونية.

لندن في ١٠ منه — ان الحصار الذي قام به الاسطول البريطاني على السواحل الايطالية جعل وصول أى مدد لها غير ممكن.

لندن في ١٠ منه — اذاعت وزارة البحرية البريطانية تفاصيل المعركة التي حدثت في البحر الأبيض المتوسط بين الأسطولين البريطاني والإيطالي وقد كان الأسطول الإيطالي مؤلفاً من أربعين واعد كبير من الطرادات وما يقرب من ٢٥ مدمرة وقد هرب هذا الأسطول الى اللوانى الإيطالية حالاً بدأ الأسطول البريطاني بمناوشته على ان الفرار لم ينجح الأسطول الإيطالي عن معاناة بعض الخسائر وقد أصيبت إحدى البارجتين بقنبلة هائلة كما أصيب طراد إيطالي بطوربيد وبقى الأسطول البريطاني ينتظر قرب الساحل الإيطالي حتى المساء ولكن الأسطول الإيطالي تقاعس عن مواصلة القتال وقد قامت الطائرات الإيطالية بهجوم على هذه الأسطول وعلى القافلة البحرية كاهاجوا في اليوم الثاني اسطولاً آخر في غرب البحر الأبيض المتوسط وفي كل هذه الهجمات لم يصب الأسطول بأية قنبلة أو طوربيد ما ولم يحدث سوى إصابة ٣ بحارين بجروح من شظايا القنابل التي انفجرت في الماء بالقرب من السفينة ولم يسجل الطليان أية إصابة للأسطولين مع أنهم خسروا ٩ طائرات كالتفت ٧ غيرها.

لندن في ١٠ منه — اصدرت الاميرالية البريطانية بلاغاً رسمياً ذكرت فيه أن جميع المياه التي في البحر الأبيض المتوسط وتبعد ٣٠ ميلاً عن أى قاعدة إيطالية أصبحت خطرة على سير السفن لأن الانغام قد باتت فيها.

روما في ١٠ منه — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الإيطالية العليا ما يلي :

اغرقت إحدى غواصاتنا في البحر الأبيض المتوسط طائرة وغواصة للعدو

روما في ١٠ منه — تؤكد الأنباء الواردة من لندن أن غواصة إيطالية أغرقت في حوض البحر الأبيض المتوسط وقد غرقت هذه الغواصة الطراد البريطاني إيدن المضاد للغواصات وحولته ٢٣٧٥ طن وتبلغ سرعته في الساعة ٣٥ عقدة

روما في ١٠ منه — عادت الى مدينة كسلة التي احتلتها الجيوش الإيطالية حياتها المأهولة وصارت التجارة والعمل كالعتاد تحت حماية الجيوش الإيطالية

روما في ١٠ منه — سافرت الى انقرة البعثة التركية التي كانت قد وصلت الى بخارست لاجراء المفاوضات التجارية بعد ان لم تنجح

لندن في ١٠ منه — علم الآن ان من نتائج الغارة التي قامت بها الطائرات الإيطالية على وافر في كينيا يوم الخميس الماضي اسقاط قاذفة قنابل إيطالية بينما هربت أخرى والدخان يتصاعد من احد محركها وقد استعرضت القيادة البريطانية في عدن الأعمال الحربية في شكل واحد من نشوب الحرب وقد ظهر بوضوح تفوق الطائرات البريطانية تفوقاً لا نظيره

وقد فقد العدو عشرين طائرة على الأقل اسر منها ٤ وهي جاثمة على الارض مع انه لم يفقد لبريطانيا الا طائرة واحدة

روما في ١٠ منه — جاء في الأنباء الواردة من نيوروي ان سلاح الطيران البريطاني يقوم بمد قاعدة مويالى بنجندات كبيرة وكان أسس يوماً هادئاً هناك غير ان الطائرات البريطانية ساهمت في القتال مساهمات جديدة وقد اضطر العدو للفرار من غرب مويالى وقد عادت هذه الطائرات سالمة من هذه الغارة

لندن في ١٠ منه — أعلنت الحكومة الألمانية انه على جميع المصارف الموجودة في المنطقة المحتلة في فرنسا ان تقدم قائمة مفصلة تحوى ما في حوزتها من النقود والاشياء ذات القيمة وعلى اصحاب الخزائن المصرفية ان لا يسمح لهم بفتح خزائنهم لصرف شئ من المال الا تحت اشراف الألمان

برلين — ان الطائرات والغواصات والزوارق السريعة الألمانية مداومة على مهاجمة العدو في كل وقت بل في كل لحظة وفي نفس الوقت الذي تنتظر فيه بريطانيا الهجوم العام ، وان الأضرار التي تحدثها غارات الطائرات البريطانية والتي تشنها في الليل لا يمكن أن تسمى خسائر عسكرية وفي الوقت نفسه يمكننا أن نقول أن الطائرات الألمانية الى وقتنا هذا لم تقم بأية غارة هامة على انكترا ومع ذلك نرى في الوقت نفسه تصيب الأهداف العسكرية المهمة في انكترا واسكتلندا ونموذج نتيجة موقفة .

لندن في ١٠ منه — جاء من الأنباء الواردة من كوستاريكا أن وزراء خارجية أمريكا الجنوبية الخمسة قد رفضوا المذكرة التي قدمها قنصل المانيا محذراً اياهم باتخاذ موقف ضد المانيا وتحتوى المذكرة على عدة مطالب اقتصادية وكذلك واشنطن تتوقع أن يبحث المجلس في هذه المذكرة بحثاً دقيقاً في اجتماع بهافان .

لندن في ١٠ منه — اثار الخطاب التي اتقاها المستر تشرشل بالأسس اهتماماً كبيراً في الدوائر السياسية. فقد علقت عليها جريدة ديلماتيك كرسستونيا بكلمات هي في الواقع مزيج من الاهتمام وقالت أن المستر تشرشل يقول إنه يتوقع الهجوم الألماني الكبير اليوم أو غداً أو بعد اسبوع ، ثم يعلل المستر تشرشل نفسه بعد الأمان فيقول إنه قد لا يقع هذا الهجوم أبداً .

أما ان هذا الهجوم لن يقع أبداً فليعلم المستر تشرشل بأنه لابد واقع لا محالة فليولد نفسه من الآن على المصير الذي ينتظره ويعزى للبرهنة أنه قال بان الاحتفال السنوي الذي يقام في الواحد والثلاثين من شهر يولييه تخليداً لذكرى اتحاد النازيين واقتحامهم لعاصمة المانيا سيكون في هذا العام مهرجاناً غاماً تحتفل به المانيا بدخول جيوشها الزاخرة عاصمة بريطانيا .

لندن في ١٠ منه — تأخرت الغواصة البريطانية سيتوك عن موعدا مدة طويلة وتقول وزارة الحرب البريطانية انه يجب اعتبارها مفقودة .

وهي من الغواصات الصغيرة حمولة ٧٥٠ طن وفيها ٤٠ ضابطاً وملاحاً وهي عاشرة غواصة تفقد في هذه الحرب .

لندن في ١٠ منه اذاع نهار امس الموظف القائم بأعمال الحكم في سنغافورة خطاباً جاء في سياقه ان الحكومة البريطانية تبذل أقصى ما يمكن بذله من الجهود لانهاء الحرب او تقصير اجلها على الاقل بالشرق الاقصى اعتقاداً منها ان هذا الامر يتمشى مع رغبة الامتين الصينية واليابانية وانها لا ترغبان اكثر من عقد صامح مشرف اما نتيجة هذه الجهود فتستعرف في القريب العاجل اما اذا اخفقت هذه الجهود فان بريطانيا ستعمل كل ما في وسعها للتغلب على المانيا .

ثم تكلم عن الصين واليابان قائلاً انه من دواعي الاسف ان يرى الانسان امتين من الأمم التي كانت حليفة تشتبكان في حرب طاحنة .

لندن في ١٠ منه — يفيد البيان الرسمي الذي أذاعته وزارة الطيران البريطاني ليلة أمس ان المانيا لا تفر لها بال بسبب الغارات الجوية والقاء القنابل على اراضيها ليلاً ونهاراً وقد احدثت هذه الغارات اضراراً جسيمة وأوقعت بعض المصانع الألمانية عن العمل كما كان لها تأثير في اعصاب الشعب الألماني وقد هاجمت الطائرات البريطانية مصانع للطائرات في برين وغازان للطائرات في محلين مختلفين ومصنع اخراج البترول ومعملين للتكرير وساحتين للبضائع في محطتين للسكك الحديدية ومستودعاً للبترول وقد شبت النيران في صهاريج البترول في بلدة بيلجيكا وقد اصيب ٢٢ مطاراً المانيا ولم تخسر بريطانيا سوى طائرتين فقط وقد أغارت الطائرات على عصب الإيطالية ، وأحدثت اضراراً بليغة وهي الميناء التي وضع فيها الايطاليون الذخائر والأسلحة والجنود لتقلهم الى ارتيريا وقد اسر الأسطول البريطاني في اول الحرب سفينة إيطالية كبيرة مملوءة بالذخائر .

لندن في ١٠ منه — جاء في بلاغ أصدرته قيادة سلاح الطيران البريطاني صباح اليوم أن قاذفات القنابل الألمانية قد قامت بارسال قنابلها على بعض شط في جنوب إنجلترا الشرقي وجنوبها الغربي مساء أمس ولم يتسبب عن هذه الغارات اضرار خطيرة .

وجاء في بلاغ وزارة الداخلية البريطانية أن طائرة معادية قد ألقت قنابلها على بلدة في الساحل الجنوبي نجم عنها عدد من الأصابات القتالة كما تهدمت بعض المنازل .

وجاء في نشرة أخرى أن شخصاً واحداً قد قتل وجرح آخرون في غارة قامت بها الطائرات الألمانية على منطقتين آهلتين بالسكان .

لندن في ١٠ منه — يؤخذ من الأنباء الواردة من نيوروي أن حامية مويالى قد انسحبت تمسحاً مع الخطة المرسومة بعد ان كبدت الطليان خسائر جسيمة .

ومما هو جدير بالذكر ان مويالى هذه ليست لها أهمية تذكر بل هي قرية كالمسلم ومن أوجه الشبه بينهما انها تبعدان بأميال عن المراكز المهمة .

برلين في ١٠ منه — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الإيطالية العليا ما يلي :

اغرقت إحدى الغواصات الإيطالية في البحر الأبيض المتوسط مدمرة وغواصة انكليزيتين .

ولم تسبب الغارات الجوية التي شنها الطائرات البريطانية على طبرق أي ضرر .

وألقت الطائرات الإيطالية في أفريقيا الشرقية قنابل على القوات البحرية والقواعد الجوية البريطانية في عدن بصورة موقفة .

وكان من نتيجة التحليل المستمر الذي قامت به الطائرات الإيطالية في سماء بونه في افريقيا الشرقية امطار قوات العدو المحتشدة بنيران الرشاشات الإيطالية فدمرت طائرتان انكليزيتان وهما على الارض وقام العدو بغارة جوية على عصب في اريتريا فاستقطت طائرة انكليزية .



## هوايات وأخبار محلية

### وكيل وزارة المالية

بعد ان اقام في العاصمة حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية بضعة ايام سافر في اول هذا الاسبوع الى الطائف طبقاً لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع فتنمى لسعادته اقامة طيبة

### مدير عام وزارة المالية

مكث صاحب السعادة مدير عام وزارة المالية الشيخ محمد سرور الصبان بضعة ايام في العاصمة ، وفي اول هذا الاسبوع عاد سعاده الى الطائف طبقاً لما تقتضيه مهام اعماله فتنمى لشغافته طيب الاقامة .

### مدير المعارف العام

قدم من الطائف الى العاصمة في وسط هذا الاسبوع سعادة مدير المعارف العام السيد محمد طاهر الدباغ للإشراف على اعمال الاختبارات ونتائجها . فترحب به

### تفقدت في مصالحة البريد

اتصل بنا من ادارة البرق والبريد العامة ان السيد احمد السراج مدير بريد مكة قد انتدب للعمل في الرياض بمناسبة تسيير البريد الخارجى من ذلك الطريق . وقد توجه الى مقر عمله في الاسبوع السابق ، كما ان ادارة البرق والبريد العامة قد انتدبت حسن افندى قاضى أمور تحرير اعمال البريد للقيام باعمال ادارة بريد مكة مؤقتاً وكالة عن مديره السيد احمد سراج المنتدب للعمل في بريد الرياض .

### مكتبة اليتيم

اهدى الشيخ عثمان فدا لمكتبة اليتيم بمكة الكتب الآتية : كتاب النصائح المدرسية جلد ١ ، والسير جلد ١ ، والمبادئ الاولى في التديريات الصحية جلد ١ ، ومبادئ العلوم وتديريات الصحة الثانى والثالث جلد ٢ ، والهندسة للدارس الابتدائية جلد ١ ، وعلم وظائف الاعضاء والتديريات الصحية الجزء الثانى جلد ١ . والدار تشكر له عاطفته الكريمة .

### حالة الطقس في العاصمة

لا يزال الجو متحسناً في العاصمة مع حدوث فرق بسيط في ارتفاع الحرارة اثناء اليومين الأخيرين من الاسبوع ، اما الليالى فلا تزال محتفظة باعتدالها السابق . فنحمد الله على ذلك .

### فتح خط بحري جديد

بين المملكة والخارج

علمنا ان شركة امريكية قد شرعت في تسيير خط بحري فيما بين امريكة جدة ، ماراهذا الخط بطريق الكاب والسويس . وستقوم بواخر هذه الشركة بالنقل بين الجهات التى تمر عليها فتزف هذه البشرى الى المواطنين

### ارحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ١٣ يولييه ١٩٤٠ الموافق ٦/٧/٣٥٩ لمكة والمدينة والطائف وجدة وينبع :

#### الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١٧ حى نفاسيه ٢ ، الطائف زحار ١٦ جدرى الماء ١ ، جده زحار ٩ ، ينبع زحار ٤ ، المدينة زحار ٨ حى نفاسيه ١ المجموع الكلى ٥٨ . الوفيات بالأمراض العفنة

مكة حى نفاسيه ٢ ، المدينة حى نفاسيه ١ عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ١٣ نساء ٢١ أطفال ١٩ الكلى ٥٣ حركة المرضى بالمستشفيات

السابقون ١١٦ ، الداخون ٥٦ ، الخارجون ٧٣ ، المتوفون ٤ ، الباقون ٩٥ .

#### القاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى في هذا الاسبوع (٢٢٦٦) شخصا .

#### الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٤١ شخصا تحت الدريشة وعدد الذين تعالجوا بالانواع الكهربائية ٢٤ منهم ٤ جدد و ٢٠ قديما وعدد الذين تعالجوا باشعة رونتجن ٦ .

#### العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتهما ٣٣٥٤ شخصا منهم ٨١ بالأمراض الازنية و ١٤٦ بالأمراض العينية و ٩٩ بالأمراض الزهرية و ٣ بالأمراض السلية .

### درقة الحجرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٢	٣١
الطائف	٢١	١٠
ينبع	٣٥	٢٨
المدينة	٣٦	٢٨

### سباق فى الطائف

فى مساء يوم الاربعاء حصل سباق رائع فى الميدان المعروف بالطائف فى الطائف ، شرفه حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم وجمهور من كبار المرطزين وغيرهم ، فجاء الأول حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل على جواده (مغاط) والثانى فرس صالح السميلى والثالث فرس سعد النشان والرابع جواد لمعالى وزير المالية وكان منظر السباق بهيجا رائعا قابله الحاضرون بكل حماس ، وهنا وأ صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ، الفائز الأول ، وقسمت الجوائز بالترتيب على الفائزين

### من مديرية الامن العام

تعلم مديرية الأمن العام لعموم اصحاب السيارات الخصوصية الذين لم يتحصلوا على لوحة الرقم (الغرة) لسياراتهم ان يراجعوا قلم المرور بشرطة العاصمة لتسجيل سياراتهم واكمال المعاملة المقتضية لاجراج اللوحة فى مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ومن يتأخر عن المراجعة واستحصل اللوحة فى خلال هذه المدة المقررة فان الحكومة تصادر سيارته ولاعلان العموم بما ذكر صار نشره .

#### اعلان

مدرسة	باب النوى
دار	بالقرارة
»	بقاعة الشفا محلة الشامية
دكان	بالمنعى الملاصق لباب قايتباى
»	بباب الدريبة
»	برحة اللبى محلة الشامية
قهوة	بخرابة اجياد
خلوة	بالمسجد الحرام

نعلم ان الاماكن الموضحة بعاليه خالية ومعروضة للايجار فكل من يرغب فى استئجارها يراجعتنى ادارة وقف الشريف غالب بالقرارة ولاشعار العموم صاراعلايه ٢ - ٣

### أم القرى

جريدة عربية اسلامية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب . تصدر مرة في الاسبوع بمكة المكرمة . قيمة الاشتراك السنوى فى داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفى الخارج سبعة ريالات عربية أو ما يعادلها .

### قرب انجاز

تعمل على تركيب السنترالات الحديثة فى مكة وجدة اوشكت عمليّة تركيب السنترالات الحديثة فى العاصمة وفى شرجة ان تنتهى ، وقد علمنا انه لم يبق لانجاز هذا التركيب وتشغيل هذه السنترالات سوى بعض معاينات فنية بسيطة لا يد أنها تنتهى فى الايام القريبة القادمة . ويمتاز هذه السنترالات الحديثة بميزات فنية كثيرة أتينا على اجمالها قبلا ، وسأتى على تفصيلها عقب انجاز تركيبها وتشغيلها .

### من ادارة عين زبيدة

لدى ادارة عين زبيدة ، قرب عرفة بلاد راعية للايجار فعلى الراغبين فى استئجارها مراجعة الادارة للاطلاع على الشروط والعروض لتأجيرها ١١١

### الصحة والسعادة والنجاح

معلومات مجانية من ص ب ٣٣ بمكة اعلان

تعلم المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان محمد واحد ابنه فرج بصراوى انهوالها ان من الجارى فى ملكيها مناصفة كامل الدار الكائنة بالشامية باعلا جبل قعيقمان الحدودة شرقا بالسكة النافذة تمام الحد الجدار المشترك بينهما وبين ارشد مسعود وغربا بالدار ملك امان تابع الشريفة شمسية وتام الحد منه الدار ملك محسن الطيب المغربي وشامامالحوش ملك عبد الله تابع الشريفة عنبرة وتام الحد منه الحوش ملك حسينة تابعة عمر اربعين وبمنا السكة النافذة الموصلة الى حارة الباب - وبها الباب - فكل من لديه معارضة فى ذلك فليبادر بأشعار المحكمة المولى اليها بعاليه فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد سوف يجرى اللازم

#### اعلان

تعلم المحكمة الشرعية الكبرى ان سراج بنا ادعى لديها ان من الجارى فى ملك جده كامل الدارين الكائنتين بمكة بمحوش المحكمة المشهورة الآن فى محلها بدور آل البنا الحدودة كامل الدارين المذكورتين شرقا بدار آل باناجة وتام الحد الرباط الشهير برباط السليمانية وغربا بالحوش الشهير بمحوش المحكمة ومنه المرور والاستطراق الى هاتين الدارين وعليه فتحاتها وابوابها وشامامالحوش البغدادى وبمنا المدرسة المعروفة الآن بمدرسة رئاسة القضاة وتام الحد الحوش الصغير الموصل لهذه المدرسة ، فكل من له معارضة فى الحدود المذكور فليراجع المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر ولم يعارض احد فى ذلك فسوف يجرى الايجاب الشرعى ولاعلان العموم بذلك جري نشره .



## بقية أنباء آخر ساعة

روما - تفيد أنباء طنجة أن اللاجئين من جبل طارق طردوا من المغرب انتقاماً من بريطانيا .  
روما - حُلقت طائرات مجهولة فوق فرنسا فقابلتها المدافع المضادة للطائرات بالبرهان .  
روما - أغرقت غواصات الزبح وطائراته ما يقرب من ٥٠ ألف طن بقرب سواحل انكلترا .  
وضربت الطائرات موانئ بريطانيا .

لندن - اغبر امس على اسما وقامت طائرات بريطانية بغارات استكشافية في شمال افريقيا وحلق سرب من الطائرات فوق مالطة واسقطت احدى هذه الطائرات . وقد حدث تصادم بين قاذفتي قتال بريطانيتين أثناء معركة جوية بين الطائرات البريطانية والابيطالية .

لندن - صدر بلاغ رسمي وضح حالة الجو ورغم ذلك استمرت غارات القوات البريطانية الجوية على ألمانيا .

لندن - ورد من اليابان انه اسندت الوزارة اليابانية الى الامير كونوي هو يرى ان يعد تأليف الوزارة الى شخص غيره .

لندن - بعث الرئيس روزفلت برسالة الى الحزب الديمقراطي اباح له فيها الحرية التامة في ترشيح اي شخص يراه والاعتقاد السائد ان روزفلت قد يقبل ترشيح نفسه للمرة الثالثة وليس هناك ما يفيد انه سيكون المرشح الوحيد عن الحزب الديمقراطي .

لندن - بدأت كندا في صنع ٣٠٠ دبابة من طراز جديد وتم صنع قارب جديد لمطاردة الغواصات واتزل بالفعل الى البحر .

لندن - زار السفير البريطاني ستالين في الكرملين ودلرت بينها محادثة ودية في مواضيع .

لندن - صرح اليوم وكيل وزارة الشؤون الخارجية بان هناك تقدماً محسوساً في الاتفاق بين بريطانيا واليابان . وقد اجتمع السفير البريطاني بوزير خارجية اليابان .

برلين - من الأنباء الواردة من بخارست أن اليهود الأطباء قد طردوا من الخدمة الرسمية وذلك بناء على مرسوم اصدرته وزارة الصحة الرومانية .

ويذاع في محافل اخرى ان هذه التدابير التي اتخذت ضد اليهود ليست الا الخطوة الاولى لتدابير واسعة ضدهم ستقوم بها حكومة رومانيا للاستغناء عنهم .

برلين - يشاع في برلين أن ميخايل هوم الجيوش الألمانية على الجزائر البريطانية موقوف على رغبة الزعيم ادولف هتلر وحده وحين اصدار أمره وان القوات الألمانية تقوم بتعزيز وتقوية قواعد الهجوم الألماني على بريطانيا كما ان انكلترا أصبحت تتوقع هذا الهجوم الآن يوم بعد يوم .

برلين - نشرت احدى الجرائد الأميركية لسان حال الجالية الأيرلندية الموجودة بالولايات المتحدة مقالا جاء فيه من المحتمل أن تحتل انكلترا ايرلندا وأضافت الى ذلك قائلة ان الأيام التي كانت فيها انكلترا تكره ايرلندا على القيام بواجبات الحكومة الانكليزية قد ولت وذويت وقد أصبح الأيرلنديون مضطرين لان يحكموا جلدكم بظفرهم ويدافعوا لأنفسهم بأنفسهم وقد تمكنت انكلترا في الحرب العالمية الماضية من جمع تسع وعشرين دولة تحارب معها اوربا الوسطى وهى النمسا والمجر وهنغاريا وألمانيا أما الآن فقد تغير الحال .

برلين - أحصى عدد الغارات الجوية التي شنت على جزيرة مالطة فكانت ٦٠ غارة اغار فيها ٣٣٦ طائرة واقتلت فيها ١٦١٠ قتيلة وستة من الغارات عليها الى ان يصبح هذا الموقع ايطاليا .  
برلين - اسقطت الطرادات الإيطالية خمس طائرات انكليزية من طراز راميات الطرايد ٣٥ اخرى من طراز راميات القنابل أثناء المعركة البحرية التي جرت في كورسافي تينالي وانفجرت حدها على أثر سقوطها في الماء لبقاء القنابل فيها .

اما في افريقيا الشمالية فان القوات الجوية والبحرية قد قامت بمحركات فيما وراء الحدود الطرابلسية ودمرت عدة دبابات للعدو وغنمت بعضها وقد كانت في سيدي براني دبابات وسيارات للعدو فاصيبت بعدة قتال واسقطت طائرتان للعدو واسرر رجالها .

اما في افريقية الشرقية فقد نسفت الطائرات الإيطالية مطار بربرا ومطار بوراني وكذلك نسفت القاعدة الجوية الانكليزية الواقعة في كينيا واسقطت فوقها طائرتين مطارتين وعادت جميع الطائرات الإيطالية الى قواعد سائلة .

وقد اغرق من بواخر العدو في الاسابيع الستة الأخيرة ٦٠٩٠٠٠ طن مسجل وان هذه الخسائر الانكليزية سيكون لها أثر عظيم على العدو لأن جميع نواحي الحالة الاقتصادية الانكليزية متوقفة على زيادة الواردات فيجب مثلاً لتفذية الشعب البريطاني استيراد ٨٠ ٪ من المواد الغذائية بصفة متواصلة اما المواد الحربية البريطانية كالألومنيوم مثلاً فان بريطانيا مضطرة الى استيراد ١٠٠ في المائة منه تقريباً

قبل الحرب كانت بريطانيا تستورد ٩٦ في المائة من النفط أما الآن فالنصفية البريطانية لا تستطيع ان تنتج الا ٤ ٪ فقط فكيف تكون الحالة الآن وقد أصبح لا يوجد لديها بواخر كافية لاستيراد جميع تلك المواد .

لندن - دعت أسس حكومة كندا ٨٥ ألف رجل لتدريبهم على وسائل الدفاع خلال الثلاثة اشهر القادمة وقد صرح وزير الطيران الكندي بان الحكومة الكندية ستدعو كل رجل صحيح الجسم للتدريب على الحركات العسكرية وصرح أيضاً بان سلاح الطيران الكندي المعهود اليه بحراسة ساحل كندا قد عزز تعزيزاً قوياً وأنه لا توجد أية عقبة تعترض تنفيذ المشروع الإمبراطوري الجوي روما - لم تنجح السياسة الأنكليزية في اوربا وتجد انكلترا نفسها الآن في اوربا وحدها محاصرة في جزيرة واصبح الاستيلاء عليها على قاب قوسين أو أدنى .

لندن - اسقطت يوم أمس ١١ طائرة ألمانية على بريطانيا العظمى وحولها وكان سقوط هذه الطائرات أثناء إغارة الطائرات على قافلة بحرية بالقرب من الساحل البريطاني وقد حطمت الطائرات البريطانية ٦ من هذه الطائرات كما اتلفت بعض الطائرات الأخرى وكانت الخسارة البريطانية طائرتين فقط وترداد باضطراد خسائر الامان الجوية في هجماتهم على بريطانيا فقد خسرت الألمانية ٤٩ طائرة خلال الثلاثة الأيام الماضية أثناء غاراتها على بريطانيا وقد ان هناك على الأقل ٢٠ طائرة اصابتها تلف جسيم ولا يحتمل وصولها الى قواعدها .

روما - جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الألمانية العليا ما يأتي :  
أغرقت الطائرات الألمانية مستودعات ذخائر ووقود في انكلترا واصابت في الضخم قواعد بحرية ومطارات برية وقد سقطت ٣٥ طائرة ومنطاد واحد كما خسرت البريطانيون طراداً واحداً وأربع سفن تجارية لندن - جاء في بلاغ رسمي ان طائرات سلاح الطيران البريطاني اقلت منذ عدة أيام قتالها على الخط الرئيسي للسكك الحديدية الذي يصل ألمانيا بإيطاليا والحركة الحيوية الهامة للنقل بينها وقد ورد بان عربات الذخائر قد نسفت أثناء عبورها المر وقد شلت حركة المواصلات .

برلين - اصدر السنيور موسوليني بياناً جاء فيه :  
ان المصادمة الأولى التي جرت بين القوات البحرية الإيطالية والأنكليزية يوم ٩ الجاري قد أسفرت عن فشل الحركات الأنكليزية ولم يتمكن الأنكليز بذلك من الوصول الى أهدافهم برلين - وصل الى ميناء جبل طارق قطع الاسطول الأنكليزي التي كانت غادرته واتزل عدداً كبيراً من الجرحى وقد منع الدخول والخروج للميناء ويقال ان عدداً كبيراً من السفن كان مصاباً باضرار بالغة وقد وصل الى جبل طارق من الدار البيضاء عدد كبير من الأنكليز وعلى اثره حدثت مشاغبة بين سكان الجبل والساكنات البريطانية حتى اضطرت السلطات بامبال اللاجئين لمدة ثلاثة أيام فقط ثم مغادرة البلاد الى كندا

برلين - جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الألمانية العليا ان الطائرات الألمانية قد أغرقت للعدو عدة بواخر حولتها مليون وستة واربعون الف طن وثلاثمائة وثلاثة عشر وبذلك يكون مجموع حولة البواخر التي أغرقت اربعة ملايين وثلاثمائة وتسعة وعشرين الف وثلاثمائة وثلاثة عشر طناً مسجلاً وقد اصيبت نحو ٣٠٠ باخرة باضرار بالغة اصابت قسماً كبيراً منها الطائرات والباقي اصابته الغواصات واضرارها تجعلها في حكم مدمرة .

برلين - جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش العليا الإيطالية ما يلي :  
لم تنته بعد الغارات الجوية والبحرية التي قام بها الجيش الايطالي في يوم ٨ الجاري وقد عثرت طائرات الاستكشاف الإيطالية بالقرب من جزيرة مالطة على وحدة من الاسطول الأنكليزي مكونة من بارجتين واحدى حاملات القنابل وعدد من القطع الصغيرة وهذه الوحدة كانت تصحب خمس بواخر تجارية خلقت فوقها فوراً الطائرات الإيطالية من قاذفات القنابل وهاجمت البواخر الأنكليزية هجوماً متواصلاً دام عدة ساعات وهبطت الى ارتفاع قليل من سطح الماء لتسدد ضرباتها على البوارج وذلك بالرغم من شدة النيران التي كانت تقذف بها المدافع المضادة وقد ثبت ان احدى البواخر الأنكليزية اصيبت كما اصيبت مدمرتان باصابات اضطرت معها الى انزال قوارب النجاة كما اصيبت حاملة الطائرات بقنبلة من العيار الثقيل وتعطلت عن الحركة وقد اسرعت بواجب اخرى لمساعدتها .

وقد اسقطت أربع طائرات مطاردة للعدو كانت حلقت في الجو من حاملة الطائرات الأنكليزية ولم تعد طائرتان ايطاليتان الى قواعدهما .

## الدكتور صلاح الدين جرج

للأمراض الداخلية والاطفال والزهرية

طبيب المستشفيات الداخلي في معهد الطب العربي سابقاً

وأخيراً اتخذ الدكتور صلاح الدين بك سبيح مقراً لعيادته الدار الجديدة السكائنة بجياد خلف التكية المصرية لمعالجة مرضاه ومعالجتهم فعليهم موافاته فيها ولهم منه العناية التامة وحسن المعاملة



# العلم والادب والاجتماع

## التربية البشرية وأثرها في التربية الوطنية

شهر ربيع الثاني بحسب سنة ١٣٥٩ - استاذ علم الاجتماع آبي التي اقيمت بدار الاسف الخيري في ليلة الاثنين ١٠ ربيع الثاني : ١٣٥٩

أيها السادة !

تقد وعدت في محاضرتي في موسم العام الماضي لمحاضرات هذا الندى الذي اذنا جميعا - محاضرين ومستمعين - بعظيم الشكر اننا انكسرنا في موضوع التربية البشرية وأثرها الجليل في التربية الوطنية . وايضا بالبعد اعرض عليكم البحث في ايجاز واختصار وتشيل . لا في دراسة دقيقة وتحليل وتفصيل . فالجمل متسع مستفيض . والتمام في موقفنا هذا ضيق محدود . بله الوقت والجهد الحار المذين يحتمان علينا ان لا نضايق الناس بالانعلم عن مقدار استعدادهم للاستماع اليه . ولا عن مدى تأثيره في نفوسهم ، وعفوا ان ابليناكم بما أتم في غنى عنه ، فالوعد قيد للحر قاهر ، والوفاء به ضربة لازب .

أيها السادة !

قبل أن نتقدم موضوع التربية البشرية التي هي شعبة من شعب التربية العامة يحسن بنا ان نلم إلماما سريعا بمفهوم كلمة « التربية » والغايات التي يقصدها الناس منها في هذه الحياة . والثلاثة صغيرة منا الى التكوين الانساني وما فطرت عليه النفس البشرية من طباع وغرائز واحاسيس ومشاعر تميز الانسان عن بقية الحيوانات التي تشاركه في صفه الحياة العامة ، من بدء الطفولة الى اكتمال الرجولة فقبول الشيخوخة فنفاذ الحياة - ترى ان الانسان ينقص في قوته الجسدية ومكانته على مجابهة الحياة وما تتطلبه من دفاع وظهور وكفاح ومحافظة على النوع - عن كثير من الحيوانات ، ولكنه عوض عن ذلك بعقل وغرائز خاصة يحتمل بها في اكمال النفس الذي يشعر به في فطرته الخيرة يقامام ظروف الحياة وملاساتها واجتهاد من بدء التاريخ في اى يقوى دعائم عقله بمجاهديه إليه تجاربه واختباراته في مجال هذا الكون الفسيح . ومظاهر هذه الحياة المتكررة منها والمتجدد وان يحالج مابطن في نفسه من غرائز الحيوانية بما تدعوه اليه احدا به الشخصية الفردية . وما ترغمه عليه المنافع المشتركة والمتبادلة مع سواه من افراد نوعه وما تفرضه عليه الحياة الانسانية الاجتماعية . فبدأ الانسان بعقله المستنير في الحياة . وسمو اعماله ومعالاه الفردية والاجتماعية لنفسه ولمن يشاركوه في هذه الحياة هي التربية بأوسع معانيها ومدلولاتها . واذا اردنا ان نعرفها فنظن اننا لانعدو الصواب اذا تابعنا فطاحل علماء التربية الذين قالوا : - انها توجيه الشخص على ضوء الخبرة والتجارب الى وجهة حيوية تؤثر في سلوكه الفطري واعماله الكسبية

تأثيرا يجعله اغنى نفسه واجدى للمجتمع . أو الذين قالوا انها العمل في تكوين رجلين في رجل واحد رجل المهنة الذي يعنيه امر نفسه وحياته ومعيشته ورجل الاجتماع الذي يفيض بره واحسانه على الجماعة الانسانية . ولا ندري بعد ان كنا قد ارضينا بذلك رجال الفكر الدقيق . ام لم نرضهم ؟! وحسبنا اننا دللنا الى حقيقتها والغاية العامة المقصودة منها بما قد يكون اوضح الى التهم واقرب الى المدارك . واننا سرنا في ذلك على النهج الأمثل فيما تدعو اليه الحياة والتربية في غايتها الخاصة وتناهيها التي قد يحددها بعض المربين تبعاً لتزعاتهم النفسية وما يرمون اليه من أهداف خاصة في هذه الحياة تتنوع تنوعا كبيرا . فهناك التربية البدنية التي لا يقصد منها غير اكتمال الجسم الانساني في صحته وقوته . والتربية العسكرية التي لا يربادها غير بث روح الجندية للتركزة على الشجاعة والانداد والطاعة للقادة في نفوس الافراد ، والتربية النفسية بتوجيهها الخلق والروحي ، ويعنى الاول بتهديب الطباع الانسانية وتدريبها على الخير والصالح ، ويعنى الثاني بتصفية النفوس وزهاتها وتعالها عن مهادج الحياة ، وهنالك ايضا انواع اخرى يطول بنا البحث اذا اوردناها جميعا ، ولكل من هذه الانواع نفع وفائدة للشخص في ذاته وللجماعة في التمام ، وللالامة في مجموعها ، والانسانية في عمومها ، والتربية الوطنية كما اوضحناها في محاضرتنا السابقة مزيج من هذا وذلك ، لانها في حقيقتها تربية عامة تتناول كل ما يعود بالاصلاح والنفع في جميع - حوائج حياة الافراد والجماعات في الامة الواحدة ، ثم التربية المنزلية ما كنهها وأثرها وشأنها في التربية الوطنية ؟ هذا هو موضوعنا الاساسي الذي سنبحثه في محاضرتنا هذه .

أيها السادة :

اذا أطلق النزل او البيت او الدار . فلا يتبادر الى اذهاننا - طبقا لما عرفناه واعتدنا عليه - الا ذلك الآوى الذى بركن اليه المرء عند حاجته الى الغذاء او الراحة والنوم . كأنما هو مطعم من المطاعم . او فندق من الفنادق . وهذه فكرة عن المنزل والدار او البيت جد خاطئة . وتفسير منالها جائر . فهي لم تهياً في المجتمع الانساني الصحيح الالغاية اسمى من ايواء الانسان للأكل والراحة والنام . واذا لما كانت الا مسرعا من مراتع الحيوانات الداجنة او حظيرة من حظائر لا اقل ولا اكثر .

« يتبع »

### بحوث متنوعة

## (٢) أساليب الإدارة

في الحضارة العربية الاسلامية

٦٤ -

واليك أمراً إدارياً ، كتبه الحاج الى القائد عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث وكان حنقاً عليه ونصه : « أما بعد فان كتابك أتاني وفمت ماذ كرت فيه ، وكتابك كتاب امرى . يجب الهدنة ، ويستريح الى المودة ، قد صانع عدوا قليلا ذليلا ، قد أصابوا من المسلمين جندا ، كان بلادهم حسنا وغناؤهم في الاسلام عظيما ، لعمر الله يا ابن ام عبدالرحمن انك حيث تكف عن ذلك العدو مجتدى واحد ، لسخى النفس عن احبيب من المسلمين . انى لم اعدد رأيك الذي زعمت انك رأيته رأى مكيدة ، ولكن رأيك انه لم يملكك عليه الا ضعفك والتيات رأيك فامض لما أمرت بك به من الوغول في أرضهم ، والا فان اسحاق بن محمد أخاك امير الناس نخله وما وليته » اه

٦٥ -

فانت اذا تتأمل في تضاعيف هذا الأمر ، تجد نفسية الحاج متمثلة فيه واضحة ، فقد كانت نفسيته تميل الى السرعة والى الصرامة ، وقد لاحظنا في أسلوب في هذا الأمر اقتطاع الجمل بعضها عن بعض ، اقتطاعاً ماثلاً لما يعمل الكتاب المعاصرون وكان قصار النظر في تاريخ الحضارة الاسلامية العربية في يخالون انه مأخوذ من أساليب الغربيين فانظر الى الحاج بيننا هو مخاطب عبدالرحمن بقوله : « لعمر الله يا ابن ام عبدالرحمن انك حيث تكف عن ذلك العدو مجتدى واحد لسخى النفس عن احبيب من المسلمين » اذا به يقطع بهذا الكلام اقتطاعاً ويتبدؤه ابتداءً بقوله عقبه « انى لم اعدد رأيك الذي زعمت انك رأيته الخ » .

وهنا ظاهرة بيانية نرانا ملزمين بتسجيلها هنا ، وتلك هي ان الأسماء في تلك الحقبة من الدهر كانوا اذا غضبوا على عامل او قائد فوجئوا اليه أسراً كتابياً او شفويًا ، كثيراً ما كانوا يعمدون الى مثل هذه الصيغة : « يا ابن ام عبدالرحمن » وقد لاحظنا استعمال هذه الصيغة منذ عهد خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولا حظنا امتداد ظلها الى ما بعد ذلك العهد تبعاً ، وما هو الحاج يستعملها كل يستعملها الناس بعده ومن قبل عهده . فهي اذن من جملة التقاليد البيانية للرعية في الأساليب الادارية في ذلك العصر

٦٦ -

وهاك أمراً إدارياً جاء في غاية الوجازة والاجادة ، ومصدره هو الملهب بن ابى صفرة ، حرره الى حرث ابن طلبة وكان قد استخلفه في كش ، ونصه : « انى لست آمن ان رددت عليهم الرهن أن يغيروا عليك فاذا قبضت الفدية فلا تخل الرهن حتى تقدم ارض بلخ » : فهذا الأمر على وجازته قد حوى كل المعاني الحكيمه والتوصيات الرشيدة ، والتوجيهات السليمة ، وتلك خطه كثير من الكتاب في ذلك الزمن

٦٧ -

ودونك نموذجاً من نماذج الرسائل الادارية في صدر الاسلام ، قد كتب يحيى بن يعمر العدواني كاتب يزيد بن المهلب الى الحاج خطاباً نصه : « انا لقينا العدو ففتحنا الله اكتابهم ، قتلنا طائفة واسرنا طائفة ، ولحق طائفة برؤس الجبال ، وعراعر الأودية ، واهضام النيطان ، واثناء الأنهار . ولبلابة هذا الخطاب وميزته الفنية ، وحسن سبكه وقوة تأثيره ، وجه انظار الحاج الى كاتبه وكان الحاج يعد بحق من ملاك اعنة الفصاحة ، وقد سأل عن كاتب يزيد ، الذي تمق هذا الخطاب الادارى البديع ، فلما اخبر به أمر بان يحمل اليه على البريد تقدراً لمكانته البيانية ، تقدم عليه انصح الناس .

٦٨ -

لعل السرفى سمو الخطاب المشار اليه يعود الى ثلاثة أشياء رئيسية : حسن التصوير مع الاجاز ، الاتساق في الوصف ، التوازن في الفقرات . فأما حسن التصوير مع الاجاز فيتمثل في قوله : « قتلنا منهم طائفة ، واسرنا طائفة ، ولحق طائفة برؤس الجبال وعراعر الأودية » وأما الاتساق في الوصف فهو امر ينتج عن تملك ازمة اللغة واختيار الالفاظ السامية ، والجل العالية للبسطة لاعطاء كل مقام مقالته . وهذا الاتساق في الوصف يشمل اجزاء ذاك الخطاب من اوله الى آخره ، فهو حسن التقاسيم جميل العبارات قويها ، مشرقها ، يتدفق في انتظام وجمال تدفق النهر الصافي في المجرى الصافي . وأما التوازن في الفقرات فهو ظاهر في سائر جملته .

وهذه الميزات الثلاثة مجتمعة ، هي ميزات فنية جليلة تمثل مبادئ تخطيط نظام الأسلوب الموزن . وعلى هذا فمن رأينا ان يحيى بن يعمر العدواني هذا ، هو مبتكر هذا الأسلوب الفني في المراسلات الادارية ، لا عبدالحميد الكاتب كما ذهب اليه أنيس اللقديسى .

وبحق تشيد بهذه السابقة ليحيى بن يعمر بصفة خاصة لكونه عربياً فحوا وقد اخترع بهذه العروبة امام الحاج بن يوسف حينما استقدمه الى العراق

٦٩ -

ودونك أمراً إدارياً كتبه الوليد بن عبد الملك الى عامله على المدينة عمر بن عبدالعزيز ونصه : « ادخل حجر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد رسول الله ، واشتر ما في مؤخره ونواحيه حتى يكون مائتي ذراع في مائتي ذراع ، وقدم القبلة ان قدرت ، وانت تقدر لمكان أخوالك فانهم لا يخالفونك ، فمن ابى منهم فراهل المصير ، فليقوموا قيمة عدل ، ثم اهدم عليهم وأدفع اليهم الأثمان فان لك في ذلك سلف صدق : عمر وعثمان » اه . البقية على الصحيفة الثامنة



## اولادنا

« وانما اولادنا بيننا  
ا كبادنا تمشي على الأرض »

.... وفي اصيل يوم صافي الاديم ، عليل التسم  
قطع عمله الفكري دون الوصول الى آخر مراحل . طلباً  
للراحة واستنشاقاً للهواء كعادته اذ لا يستطيع الدأب  
في التفكير في سبيل هدنة وقتاً طويلاً . وليس في  
مقدوره ايضا التبسط فيما يغالجه من شؤنه الادبية  
التفكيرية ذلك لانه سرعان ما تنساق من دماغه  
فضلات تجتمع في مادته العصبية وتسمها فيعجز مخه  
عن اداء اعماله فيضطرب والحالة هذه الى تعويض ما  
فقدته من مادته بالراحة وترك العمل واستنشاق الهواء  
النقي ( فترة من الزمن ) طلباً ( لدم الذي يصدر عن  
القلب الى المخ فيكسح نافيته من فضلات ويغذيها  
بمواده الصالحة لتكوين الانسجة العصبية حسبما  
قرره ( علم النفس ) في هذا الشأن مما هو معقول .  
على انه لا يسلك فيما يحاول من شأن كتابي  
الامسلك ذلك الكاتب القانع بما تجود به القرية  
ويوحيه الفكر دون تكلف في الزخرف والتنميق  
وحرض على البهجة والراء ، فهو ابداسير في كتابة  
رسائله على حسب ما جاء في وصية احد اعلام الادب ،  
وهي : ( واتى لاوطى نفسي وتلاميذي بالقناعة  
بما تجوده به القطرة فلبست البلاغة في الاحتفال بما  
نكتب ونقول ، وانما البلاغة للاستجابة لصوت  
القطرة والطبع والوجدان ، واذا لم يكن بدم الاهتمام  
بما تلقى به الجماهير من خطب ورسائل فليكن ذلك  
الاهتمام ليقظة وجدانية وروحية عقلية ، اما الحرص  
على الزخرف والتنميق فهو آفة البيان ، والاصل في  
البلاغة ان تقدر ان تشغل المستمعين والقراء بانفسهم ،  
ولا تصل الى ذلك الا حين تسيطر عليهم بقوة المعنى  
وقوة الروح .

اما الزخرف فهو يشغل القراء والمستمعين بالتفكير  
في شخصية الكاتب والخطيب وتلك غاية صغيرة  
لا تستهوي كبار الرجال .

والكاتب الحق هو الذي ينسبك نفسه لبشغاك  
بنفسك . الكاتب الحق هو الذي يجعل وجدانك  
وعقلك وتبلك ميداناً للصراعات الأدبية والعقلية  
فينقلك من حال الى احوال . أما الكاتب الذي  
يشغاك بنفسه وهو ينعق ويخرف ويعتسف فقد  
يحاول الى خصم للفكرة التي يحاول ان ينقلها اليك  
ولا يصلح اهل البيان للسيطرة على من يقرءون ومن  
يستمعون ، الا اذا كانت الفكرة غلبت على عقولهم  
وبالباهم غلبة قوية بحيث يكون كل حرف من  
كلامهم محملاً بصور المعاني والارواح وهل كان  
الغرض من البيان الا جعل المعنى رسالة الروح ؟ »

\*\*\*

وخرج الرجل من بيته واقعد صخرة هناك في قبة جبل  
في قبس طلباً للراحة واستنشاق الهواء كما ذكرت

آفنا . ولشدهما آنسه هديل الحائم المتتابعة وكرها  
وفرها . واقبالها وادبارها . صوب داره الذي دلف  
اليه ابنه الصغير ، عندئذ اخذ الرجل يفكر في النسل  
وحبائله ، ومبلغ حب النسل ، اى شئ هذا الحب  
الذي اودعه الله في حنايا ضلوع الوالد ؟ فما انه - حب  
عميق جداً لا يضاهيه حب الولد لوالديه . . ولا حب  
الشقيق لشقيقه هاهو ذلك الرجل يورث ابناءه بطرى  
اللحم وشهى الطعام وجنى الثمارة مقتنعاً بما يدرأ  
عنه عادية الجوع والعطش . وهاهو يورثهم  
بالاكسية الزاهية مكثفياً بكسوته القائمة ،  
انه ليزلمهم بدناره خشية البرد مغتبطاً بانه يوفهم  
وسائل صحتهم وزفاهيتهم ، مسروراً ، انه ليناغهم  
وبضاحكهم وبصغى الى - ديتهم " ساذج فيل في  
حلاوة وطلاوة لا يلفيها في أى حديث بصغى اليه  
لاسما حينما يندفعون الى محاكاة الاصوات في فرح  
وابتهاج .

وانه لو اجد في كل شئ يلزم لذة عظيمة  
وانه ليحس حين اجتماعه معهم بانهم قطع مفصولة  
من كبده ، وحينما يغيب عنهم او يقببون عنه يشعر  
بنقصان في نفسه . انه ليجاهد ويجاهد في سبيل ايجاد  
المرافق الغذائية لاجسادهم وارواحهم وما يكفل لهم  
راحتهم وهناءهم جادا عنيقا . انه ليقض مضجعه  
انحراف حمة احدهم وتبكي عينه لبكاء عينه ، ويتوجع  
لتوجعه ، ويتألم لتألمه . وما حاله آنئذ الا حال ذلك  
الوالد الذي يقول :

كأني انا المطروق دونك بالذي

طرت به دوني فعيني تهمل

على رسلك ايها المنكر ذا فان انكارك ناجم  
عن عدم تذوقك ثمار النسل لأنك لم تحظ به بعد ،  
واذا حظيت به فحينئذ تقدره كما يقدره هذا الرجل ،  
واذا قدر الله لك به تعلم حينئذ مبلغ صدق القائل :

وانما اولادنا بيننا

ا كبادنا تمشي على الأرض

يجي ابوالمير

### اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان محمد  
شريف بن رحيم البخاري انهي اليها ان من الجارى  
في ملكه كامل ابلية الصندوقة الجلون الكائنة  
بالمسافة بالقرب من بركة ماجن على يمين الداهب اليها  
المحدودة شرقا السكة النافذة مسيل وادى ابراهيم  
وبها الباب وغربا الزقاق النافذ وبه باب آخر وشاما  
الصندوقة ملك حسين ميرا البنقالى ويمنا الزقاق النافذ  
وبه باب آخر : فكل من لديه معارضة في ذلك  
فليراجع المحكمة المشار اليها في خلال شهر من تاريخ  
نشره واذا مضي الشهر ولم يراجع احد فسوف يجرى  
اللازم ولذا اعلن

## في قرات الفراغ

من آثار الصناعة الحديثة في بلادنا

هـ . . . الى أواخر الاسبوع الماضي أن أنوم بجولة  
في ضاحية العاصمة الشمالية الغربية ، وكان الجو  
شعرياً بمعنى الكلمة . كانت الشمس ترسل اشعتها  
الذهبية الناضعة من وراء الجبال الدكناء الى انحاء  
وادي الزاهر التاريخي الجميل ، وكان الهواء سجيلاً  
عذياً ، وكان الجو في صفائه وبهائه فتنه للناظرين ،  
في تلك الساعة الزاهية ، وفي ذلك الاصيل الصافي  
دعتنى رغبة الاستطلاع الى زيارة المؤسسة الفيجاه  
مؤسسة الشركة العربية للسيارات — لرابضة في  
هاتيك الضاحية البديعة ، علماً من اعلام النهضة  
الصناعية الحية ، ومثلاً من أمثلة التطور العمراني في  
بلادنا ، فاستقبلني أول ما استقبلني جناحها الأمامي  
الخصص لمكاتب الموظفين ، وشاهدت بجانب هذا  
الجناح جناحين آخرين احدهما يحتوي على قسم الهندسة  
في هذه المؤسسة ، وثانيها يحتوي على قسم مستودعات  
السيارات الواسعة ، مصفوفة بها أنواع السيارات  
المعدة للشركة من كبيرة وصغيرة ، وبجذائها القسم  
الرابع الخصاص لأعمال التزيق والتجميل .

واذن فكما ان في هذه المؤسسة مستودعا ، فيها  
كذلك مصنع ، فالسيارات التي اعترتها الخراب في  
بعض اجزائها الرئيسية أو القرعية تصلح وتعادسرتها  
الأولى في هذا المصنع ، فاذا دخلت الى قسم الهندسة  
خرجت منه لتدخل بعد ذلك ، وفي النهاية ، الى قسم  
التزيق ، حيث يتم اصلاحها ، وتدهن وتلع ،  
وتعود جميلة صالحة للسير كابدات . وكأنها اذ تخرج  
من اقسام هذا المصنع قد انتجت انتاجا حديثاً .

ومع رحابة هذه المؤسسة الصناعية فانها قد  
بنيت على الطراز الحديث ، بالحجارة والاسمنت  
وسقت كلها بالحديد ، وانها تتوسطها عرصة واسعة  
مربعة زادت بها انتظاماً وروعة .

وبعد فهذا مجهود صناعي ، قامت به ادارة  
شركة السيارات العربية رمزاً لتطور بلادنا  
الصناعي ، والعمراني ، المائتين في هذا العهد السعيد ،  
ومن المعلوم الثابت ان الصناعة في هذا العصر تحيى  
في الطليعة بالنسبة لأعمال الاقتصاد والعمران جمعا .

ظاهرة لغوية وتحليلها على مشرحة المجتمع

أسجل هنا خطرة طرأت بفكري حول  
ظاهرة اجتماعية ذات انتشار وفير . خدمة لاعم  
واللغة والأدب والتاريخ .

وهذه الخطرة هي في شأن الأسماء والمسميات .  
وأقصد بالأسماء والمسميات هنا نوعين فقط هما اسماء  
الناس واسماء الصحف .

لقد عملت احصاءاً دقيقاً حول هذه الظاهرة  
فتبين لي انها حقيقة واقعية جديرة بالبحث والتسجيل  
وذلك أن اغلب الناس اعتادوا في الشرق العربي أنهم اذا  
اسموا ابناءهم باسماء مفردة كالقاسم والعاقل والطيب

والطاهر والبهاء والجمال والكمال والحسن والزيكى ، ان  
يسمواهم بها مجردة من الألف واللام ، فيقولون مثلاً : قاسم  
وعادل ، وبهاء ، وجمال ، وكمال ، وطيب ، وطاهر ،  
وحسن ، وزكى . وينطقون بها هكذا دواماً ولزماً . فلا  
تكاد تسمع شيئاً من هذه الأسماء معرفاً بالألف  
واللام مطلقاً . تلك قاعدة متبعة وعرف اصطلاحى  
مقرر ، لا يكاد يشذ عن طريقه شاذى الشرق  
العربي الآن ولا يحكم للنادر .

وتجرى القاعدة بالعكس اذا نظرت الى اسماء  
الصحف العربية المفردة فتجد اسماءها ملتزماً فيها  
الالف واللام : للقطف . الهلال . الأهرام .  
المقطم . الإصلاح . الرسالة . الثقافة . المرشد .  
الأيام . المنهل . النهضة . الزمان . الاصلاح .  
الحكمة . الشمس . وهكذا دواليك :

فما هو السر في ذبوع هاتين الظاهرتين  
المتناقضتين في الأسماء ؟

من رأيي أبى السر يعود الى نفسية البيئة  
العربية الحاضرة . فمن حيث اسماء الناس هي متأثرة  
في عدم تعريفها بالألف واللام غالباً باللغات الأجنبية  
المنتشرة في الأوساط الشرقية ، وهذه اللغات لا توجد  
فيها الألف واللام ، ولذلك نراها تستقبلها حتى في الجمل  
العادية ، فيقول لك الناطقون بها مثلاً مدينة منورة  
ومكة مكرمة . الخ « أما اسماء الصحف العربية  
فلكون انشائها انما بدى به لاحياء اللغة العربية  
في الصمم ، ولتسييرها في مجراها الاصلى الصحيح —  
لذلك روعي في وضع اسمائها ، تعريفها بالألف  
واللام ، منذ أول نشأتها حتى تمثل العروبة الصحيحة  
مجولة في هذه الاسماء ، وسار الناس بعد ذلك على هذا  
النوال حتى الآن .

لعل قد وقت الى كشف هذا السر والله  
أعلم بالصواب .

باحث

### العدد الخاص

من جريدة الهدف الغراء

وصلنا من ادارة جريدة الهدف العراقية الغراء  
الجزء الخاص الممتاز الذي اصدرته خاصاً بالملكية  
العربية السعودية . وقد تصفحناه فوجدناه طامخاً  
بالمقالات المتنوعة والبحوث المتمعة حول الاصلاحات  
التي شملت هذه الملكية تحت ظل حضرة صاحب  
الجلالة الملك المعظم ، ومن جملة تلك المقالات مقال  
بعنوان « الامن نتيجة الاخذ بتشريع القرآن »  
وصف فيه كاتبه تأثير الاخذ باحكام القرآن في  
هذه البلاد في ايجاد الامن الشامل لها من اتصاها  
الى اتصاها .



## السايب الامر الادارية

بقية المنشور على الصفحة السادسة

— ٧٢ —

ولقد مررت بركتولنا : ان من المقرر في عهد السلف ان يبدأ الأصغر باسم الأكبر منه في تسهيل الخطابات الادارية ، وواقعة التالية توضح لك بجلاء مبلغ رسوخ هذا التقليد الاداري في قوسهم . فقد حدث ابن جرير الطبري في تاريخه ( ج ٥ ص ٣٠٠ ) عن خالد بن صبيح قال : « كنت مؤدبا لولد حيان <sup>(١)</sup> (النبطي) فدعاني فقال لي : اكتب كتابا لي مخلص يريده »<sup>(٢)</sup> ومخلد يموث بلخ ويبريد هرو ، فتناولت القمطران فقال : اكتب : من حيان الى مخلد بن يريده . فغمزني مقاتل بن حيان : ان لا تكتب وأقبل على أبيه فقال : —

يا أبت تكتب الى مخلد وتبدأ بنفسك ؟

قال : —

نعم يا بني فان لم يرض لقي ما لقي قتيبة ثم قال لي : اكتب . فكتبت ، فبعث مخلد بكتابه الى أبيه ، فاغرم يزيد حيانا مائتي ألف درهم .

— ٧٣ —

ودونك قصة أخرى طريفة تمثل حوادثها في مظهر لأساليب الادارية الحازمة والاستعطافات المؤثرة . ومع طرافة هذه القصة فانها كانت في غاية من الخطورة . وذلك ان الحاجاج غضب على أبناء المهب فسجنهم ، ففر وامن سجنه هار بين الى سليمان

(١) حيان هذا مثل أدواراً هامة في الاهلاليات السياسية بخراسان وقد كان أحد الدهاة وله يدق قتيبة بن مسلم الباهلي الوالي العام لخراسان بل يزيد بن المهب كما نوه به نفسه (٢) كان مخلد قائداً يبايع وكان والده يزيد بن المهب الوالي العام لخراسان من قبل الحاجاج بن يوسف الثقفي

— ٧٠ —

وقد حوى الأمر السالف الوانا من الحكمة الاجتماعية ، وفي قوله : « انت تقدر ! كان أخوالك فانهم لا يخالفونك » لون جديد من تدعيم الأوامر الادارية بأسس الملاحظات الاجتماعية ، مما يدلنا على لموجبات التي تكيف انظار الخلفاء والامراء حينئذ ثناء صوغهم الاوامر الادارية ، وكذلك يتمثل في قوله : « فان لك في ذلك ساف صدق عمر وعيان » — لونا طريفا من الوان البراعة الادارية المنتظمة في العناية بربط اعمال الحاضر باعمال السلف ، وبطأ من شأنه تمكين النفوس المتلثة والآراء المتلفة من جراء ما تراه مستحداً وليس كذلك .

— ٧١ —

وهذه معاملة ادارية بديعة ، استعملت فيها الخرائط العسكرية وطبقت فيها الاوامر على تعاليات تلك الصور الفنية ، فقد ذكر المؤرخون : ان قتيبة بن مسلم لما اعياه فتح بخاري كتب الى الحاجاج من هرو ، بذلك ، فكتب اليه الحاجاج ان صور هالي ، فبعث اليه بصورتها ، فبعد ان اطلع الحاجاج على الصور التخطيطة لبخاري كتب الى قتيبة « ارجع لي مراغتك فتب الى الله بما كن منك ، وأنها من مكان كذا وكذا » .

\*\*\*

جرت هذه المعاملة في غضون سنة ٨٩ هـ . وفي سنة ٩٠ هـ عاد قتيبة الى متاجرة بخاري ، متفذا امر الحاجاج في اقتحامها من المنفذ الذي عنه له بالاعتماد على الخريطة المبعوثة من قتيبة باذى دى بدء اليه فتتبعها الله على يديه .

ابن عبد الملك ، وكان يومئذ وليا لعبد الوليد ، فلما علم الحاجاج هربهم والتجأهم الى سليمان كتب الى الوليد بن عبد الملك ما نصه : « ان آل المهب خانوا هروا وامنوا لحقوا اسايان » . فاغتاظ الوليد فكتب اليه سليمان كتابا رقيقا لم يجد نفعا ، لأن الوليد كان اعتزم اعتزاما باتا بان يرسل يزيد بن المهب اليه ، فانفذ سليمان رغبته على مضض ، واصحبه بابه أيوب مع خطاب في غاية الرقة والحكمة ، دل على سمو نفسية سليمان ، وبلاغته ومعرفته لمواقع الكلام . وأمر ابنه أن يدخل في سلسلة واحدة مع يزيد حين دخوله على الوليد ، فداراه الوليد على تلك الحالة رقا لابن أخيه وأمر باطلاق سراح آل المهب .

— ٧٤ —

واليك الخطاب الاستعطافي الرقيق المقدم من سليمان الى الوليد بشأن آل المهب وقد راعى فيه التقليد الاداري للتبعية في تقديم اسم الاعلى على الادنى مقاماً . ونصه :

« لعبد الله الوليد امير المؤمنين من سليمان بن عبد الملك . اما بعد يا امير المؤمنين فوالله ان كنت لأظن لو استجار في عدو ، قد نأيتك وجاهدك ، فأنزلته وأجرته ، أنك لاتذل جاري ، ولا تحقر جوارى ، بل لم أجزه الاسامعاً مطيعاً كحسن البلاء والافر في الاسلام هو وابوه واهل بيته . وقد بعثت به اليك ، فان كنت اتمنا تفر وتطيعني ، والاختيار لذهتي ، والابلاغ في مساعي ، فقد قدرت ان انت فعلت ، وانا اعينك بالله من احتراد قطيعتي ، واتهاك حرمتي ، وترك بري وصاتي . فوالله يا امير المؤمنين ما تدرى ما بقائي وبقاؤك ، ولا متى يفرق الموت بيني وبينك . فان استطاع امير المؤمنين — ادم الله سروره — ان لا يأتي علينا اجل الوفاة الا وهو لي واصل ، ولحقى مؤد ، وعن مساعي نازع ، فليفعل ، والله يا امير المؤمنين ما أصبحت

بشيء من أمر الدنيا بعد تقوى الله فيها بأسر منى . رضائك وسرورك . وان رضائك مما التمس به رضوان الله ، فان كنت يا امير المؤمنين تريد يوما من الدهر مسرقي وصلي وكرامي وإعظام حق فتجاوز لي عن يزيد وكل ما طلبته فهو علي » ا هـ

— ٧٥ —

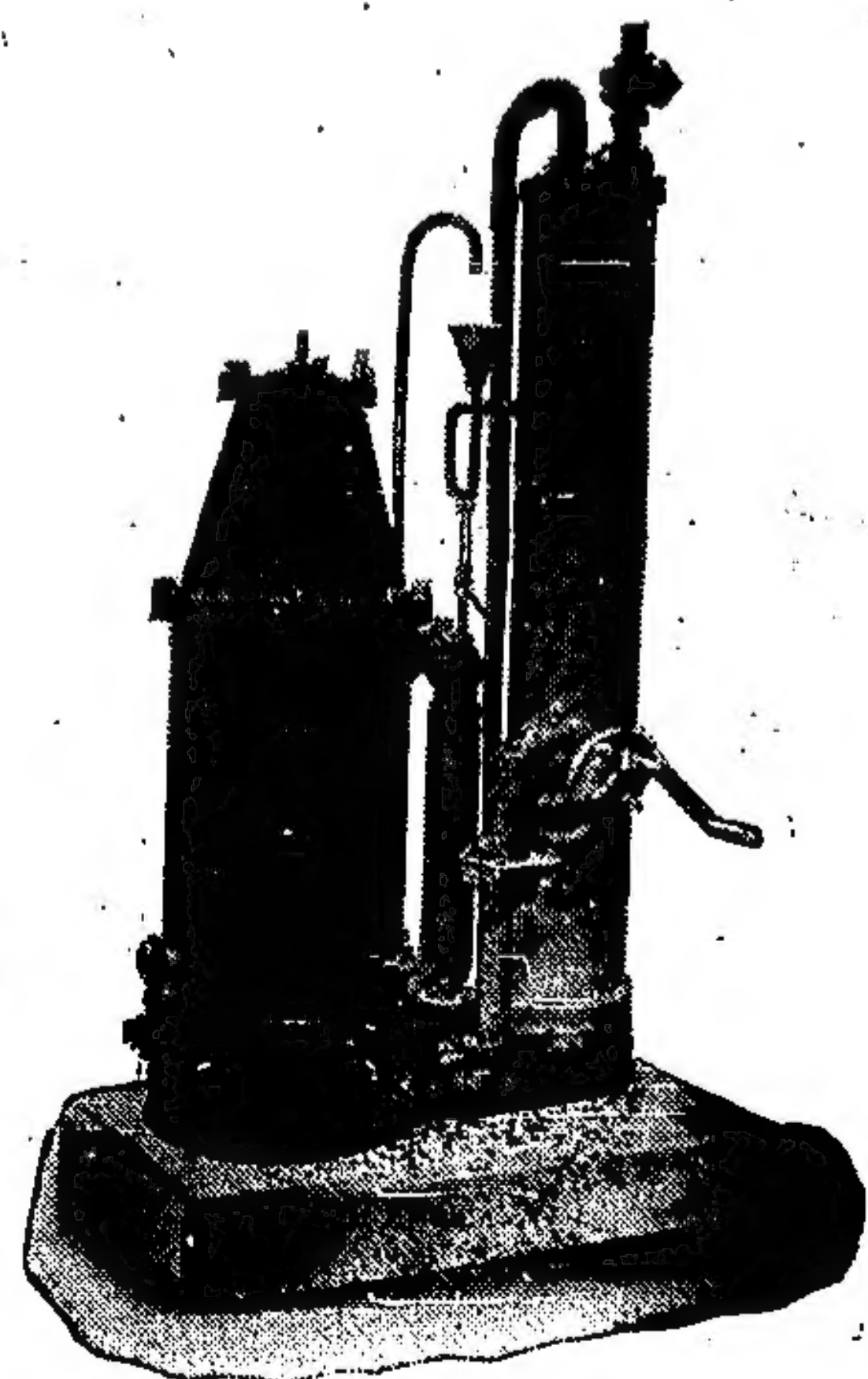
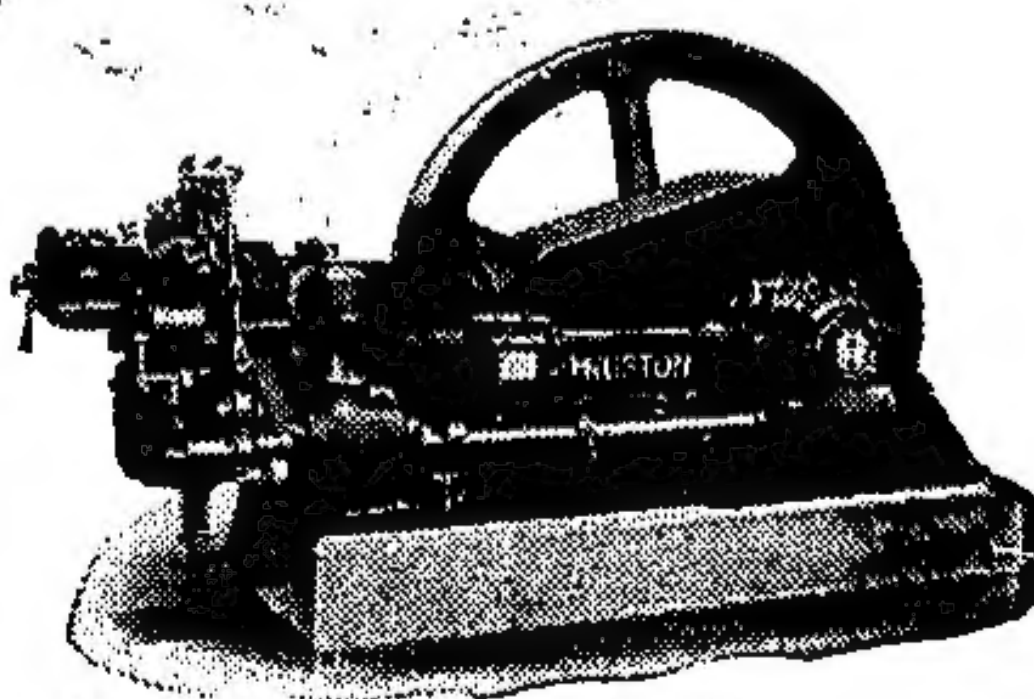
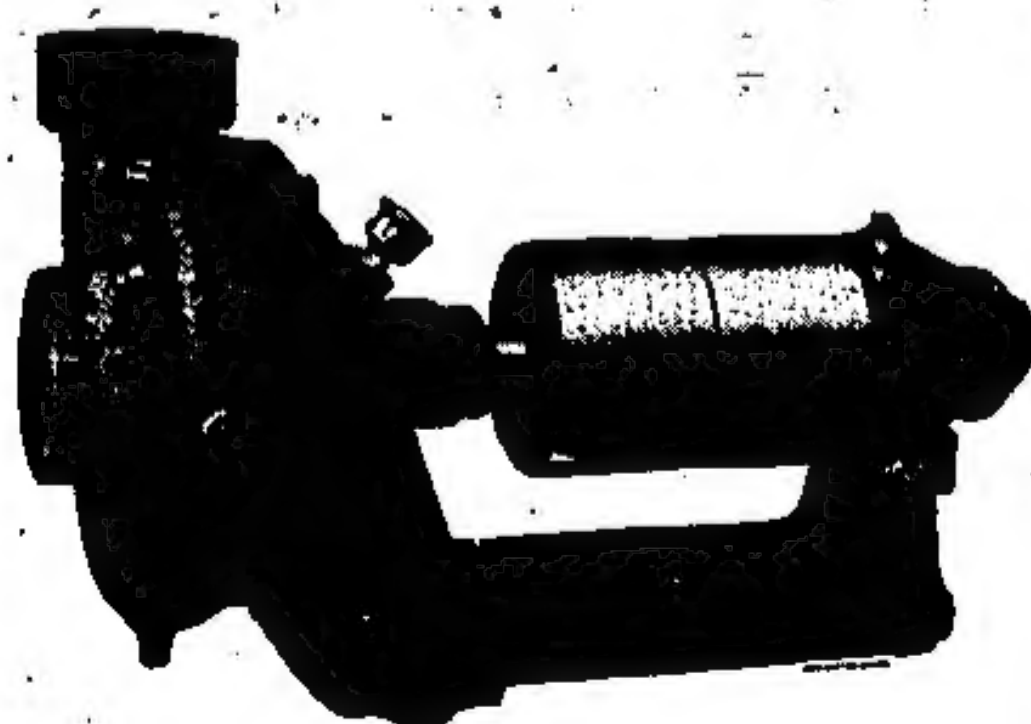
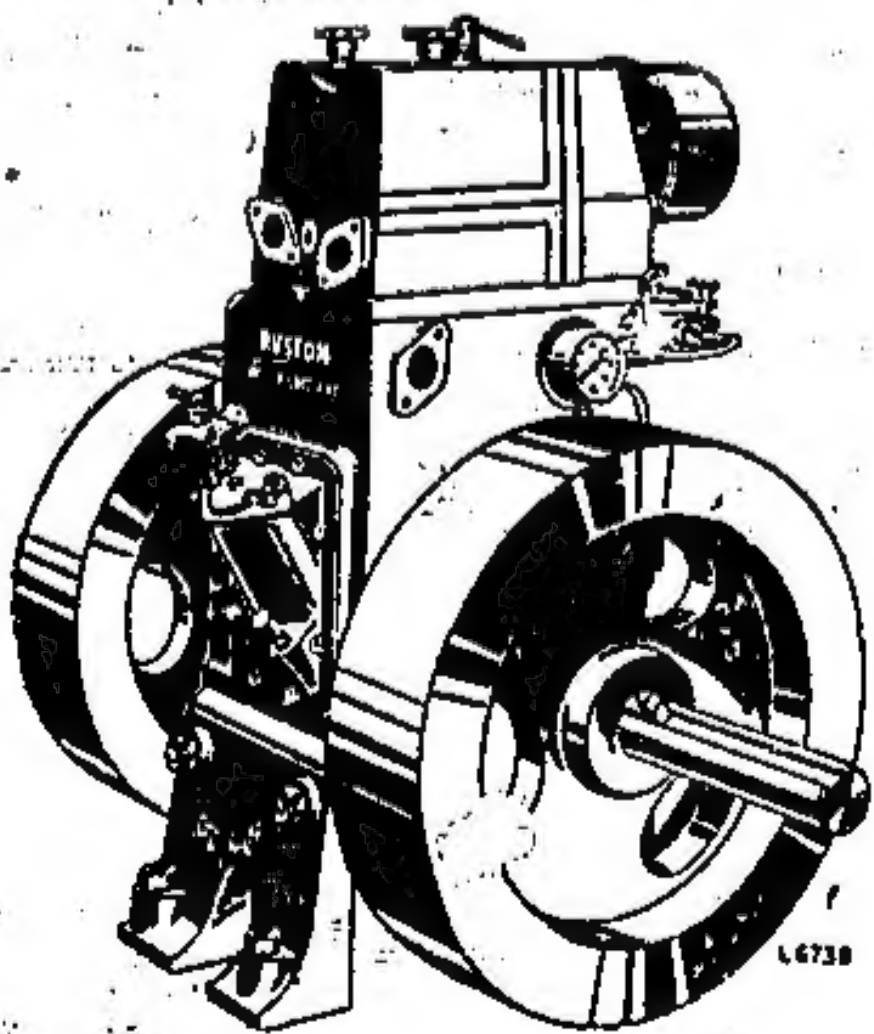
ولا غرو ان ينفذ أثر هذا الخطاب البليغ المتدفق عاطفة وببلا ، ومتانة أخلاق مع التقدير السامي لمنصب الخلافة ، وهكذا كان . فقد عفا الوليد عن آل المهب كما قلناه من قبل ، نتيجة هذه المعاملة ، ولم يزل الحاجاج يرسل الى الوليد الخطابات تترى في شأنهم ، مريداً منه انزال العقاب الصارم بهم ، انفاذ الحاجة في نفسه حتى كتب اليه الوليد امراً ادارياً نهائياً نصه :

« اني لم اصل الى يزيد ، واهل بيته . مع سليمان فاكف عنهم ، والله عن الكتاب الي فيهم » فكف الحاجاج عنهم . وبذلك اسدل الستار على هذه القصة الخطيرة التي مثل البيان الاداري فيها اروع دور ، ببراعة وإحكام .

للبحث صلة عبد القدوس الانصاري

### اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان يوسف ياقوت موسى طلب اليها اعطاء حجة استحكام لسكامل الدار الكائنة بحبل الترك من محلة الشامية المحدودة شرقاً بملك جميلة بنت محمد حجازي البنان وتقام الحد منه ملك محمد طباحة وغرباً بملك ورثة عثمان الباني وشاماً بالزقاق الغير النافذ وباب الدار ويمناً بالزقاق النافذ الموصل الى محلة القلق والى جبل قرن : فكل من له معارضة في ذلك فليقم باشتار المحكمة الموحي اليها في خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع فنوف يجزي اللازم ولذا اعلن .



## مكائن رستن وطلومبساتها وافرانها

هي خير ما يذمن لك الانتفاع والنجاح فقد استخدمت في انحاء المملكة فذل التجارب العديدة على تفوقها في القوة واللبانة والسرعة . وتسحب المياه من اعق الآبار بسرعة وقوة عظيمة ٥ يستعمل للاضاءة . ومن أراد الاستعلام فليراجع وكيل رستن للحجاز ونجد السيد احمد صاحب ، بالمدينة المنورة . وان معمل الصنائع : بدرس العلوم الشرعية بالمدينة المنورة مستعد لتصليح وصنع القطع اللازمة لهذه المكائن والطلومبسات وغيرها حسب الطلب والتجربة خير برهان .